هذه هي كلية الملك فيصل الجوية

سمو ولي العهد يرعى الاحتفال بتخريج الدفعة ٢٦

أجرى التحقيق : د. طه عثمان الفرا - النقيب المظلي : محمد بن مشهور العنزي

صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يتسلم هدية الطلبة بمناسبة تشريفه حفل تخريج الدفعة السادسة والعشرين من سعادة قائد الكلية العميد طيار ركن منصور عبدالله الجعويني.

مصنع نسور الجو

شهدت مدينة الرياض في يوم السبت ــ الثامن عشر من شهر شعبان سنة ١٤٠٤هـ ــ احتفالا مهيبا، حلّق فيه نسور الجوّ السعوديون في أجواء العاصمة في تشكيلات متنوعة، وأظهروا مهارات فنية وكفاءة عالية في التوجيه والسيطرة والتحكم في قيادة الطائرات الحديثة.

فقد رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني احتفال كلية الملك فيصل الجوية بمناسبة تخريج الدفعة السادسة والعشرين من طلبتها الطيارين والفنيين.

ففي صباح ذلك اليوم من أيام شهر شعبان كانت الكلية على موعد مع تشريف سمو ولي العهد الأمين، فازدانت بأبهى حلّة وخفقت في سمائها الأعلام والرايات المنصورة بإذن الله، وعلت وجوه الجمهور المحتشد أمارات البشر والترحيب.

وما إن وصل سموه إلى الكلية حتى استقبله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

ولدى وصول سموه عزفت الموسيقى السلام الملكي، وقام سموه باستعراض حرس الشرف، ثم تصدَّر الاحتفال الذي حضره أصحاب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران، والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل، وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب المعالي الوزراء، وقادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام، وأولياء أمور الطلبة، وحضر الاحتفال أيضا وزير الدفاع الباكستاني على أحمد تالبور.

وقائع الاحتفال ــ كلمة قائد الكلية ــ كلمة الخريجين:

بدأ الاحتفال بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم، رتّلها أحد طلبة الكلية.

ثم ألقى قائد الكلية العميد طيار ركن منصور الجعويني كلمة، رحب فيها بسمو ولي العهد الأمين وبالحاضرين، واستهلها بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله ــ ﷺ ــ الذي قال: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان في جوف عبدٍ أبداً».

وأعرب قائد الكلية عن اعتزاز منسوبيها وطلابها بمشاركة سمو ولي العهد لهم

صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يسلم بيده الكريمة شهادة بكالوريوس العلوم الجوية لأحد الخريجين.

طائراتنا السبعة ١٧٢ تحلق احتفاءً بتخريج الدفعة السادسة والعشرين

هذه هي كلية الملك فيصل الجوية

في فرحهم بتخريج الدفعة السادسة والعشرين من أبنائها الضباط الطيارين والفنيين الذين أصبحوا مؤهلين ليكونوا لبنة صالحة جديدة في بناء قواتنا المسلحة بعد أن نهلوا من ينابيع العلم والمعرفة التي يسَّرتها لهم حكومتنا الرشيدة.

وقال قائد الكلية إنه على مدى الأعوام الماضية تخرجت من الكلية خمس وعشرون دفعة من الضباط الطيارين والفنيين الذين يقفون اليوم مع أفراد القوات المسلحة درعا واقية ــ بعد الله ــ لحماية أمن وسلامة وطننا العزيز تحت قيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ــ حفظه الله ــ وسموكم الكريم.

وأشار إلى أن الكلية تسير بخطوات ثابتة نحو الأخذ بآخر ما وصل إليه العلم في مجال تعليم أبنائها وتدريبهم .. وأعرب عن سعادته بإقبال الشباب السعوديين على الكلية إقبالا منقطع النظير، يدفعهم إليه إيمانهم وثقتهم بالله ثم بأنفسهم، ويقينهم بأن حماية الديار المقدسة والدفاع عنها أمانة في أعناق أبنائها.

وأكد قائد الكلية أن الأمة التي تملك سلاحا جوّيا قويّاً ــ بعد الإيمان بالله ــ سيكون لها دور كبير وفعّال في حسم المعارك. ومن هذا المنطلق فقد قامت حكومتنا الرشيدة بتقديم كل دعم لقواتنا الجوية وقواتنا المسلحة.

وقال إن الكلية تُولي طلبتها العناية والرعاية والاهتمام، وتأخذ بأيديهم وتؤهّلهم جسمانياً وفكرياً. ويعمل منسوبوها بكل ما أُوتوا من قوة وجهد لتقوية وترسيخ عرى الايمان في نفوس أبنائها، وهي تُقدّم لهم أحدث ما وصلت إليه العلوم وعلوم الطيران والتدريبات الجوية والتخصصات الفنية.

وأشاد بما تحظى به الكلية من اهتمام ورعاية وتوجيه من حكومة جلالة الملك المفدى وولي عهده الأمين .. وذلك أن الكلية تضم بين جنباتها طلبة من الدول الشقيقة، وأن الدفعة تشمل عددا من الخريجين من البحرين وقطر والسودان.

ودعا قائد الكلية في ختام كلمته أن يديم الله على الأمة الاسلامية والعربية الأمن والاستقرار، وأن يحفظ لهذه الأمة جلالة الملك المفدى وسمو ولى العهد الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

ثم ألقى أحد الخريجين كلمة بالنيابة عن زملائه، أعرب فيها عن سعادة طلبة الكلية واعتزازهم بمشاركة سمو ولى العهد لهم في فرحهم بهذا اليوم الذي يمثل في نفوسهم ذكرى لا تنسى.

وقال: لقد قضينا في جنبات هذا الصرح الشامخ ــ كلية الملك فيصل الجوية ــ ثلاث سنوات، نهلنا خلالها من العلم والمعرفة، وتزوّدنا فيها بأحدث وسائل التدريب التي وفّرتها لنا حكومتنا الرشيدة، ووجدنا كلّ رعاية واهتمام

طائراتنا المروحية من طراز سسنا ١٧٢ في منطقة العرض.

من المسئولين في الكلية حتى وصلنا ــ بفضل الله ــ إلى هذه المرحلة التي مكّنتنا من التشرف بالوقوف بين يدي سموكم الكريم، والتخرج كضباط طيارين وفنيين، لنُسهم مع زملائنا في القوات المسلحة في خدمة ديننا ومليكنا ووطننا.

ونوّه بالأُخوة الصادقة التي تربط بين الطلبة السعوديين وإخوانهم الوافدين من الدول الشقيقة الذين عاشوا معاً أسرة واحدة ترفرف عليها راية التوحيد، وختم الكلمة بمعاهدة الطلبة حكومتهم الرشيدة على أن يكونوا جنوداً أوفياء محافظين على الولاء والطاعة في الحرب والسلم.

العرض العسكري وأداء القسم وتوزيع الشهادات:

بعد إلقاء الكلمات تمّ استئذان صاحب السمو الملكي ولي العهد ببدء العرض العسكري، وقام الطلبة بالاستعراض أمام سموه وجمهور الحاضرين. ثم قام الرقيب السلف بتسليم علم الكلية للرقيب الخلف، وردّد الخريجون القسم.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بتوزيع الجوائز والشهادات والرتب على الخريجين.

الاستعراض الجوي:

قامت تشكيلات جوية متنوعة باستعراض جوي رائع، اشتركت فيه طائرات من طراز (ف ــ ١٥) و (ف ــ ٥) وطائرات من طراز (سترايك ماستر) و (سسنا) وطائرات تزويد الوقود العملاقة من نوع س ١٣٠، وظهرت التشكيلات الجوية لطائرات (ف ــ ١٥) المقاتلة على شكل جماعي، وقام بعضها باستعراض فردي. وقام عدد منها بتشكيل الحرف الأول من إسم جلالة

مدرب ومتدرب وطائرة سسنا ١٧٢.

الملك المفدى. وكذلك تشكيلة الماسة، وتشكيلة رأس السهم.

وقد تجلت في هذا الاستعراض مهارة الطيارين السعوديين وكفاءتهم العالية في استيعاب أحدث ما وصلت إليه علوم الطيران الحديث.

وأبدى الحاضرون إعجابهم الشديد بالاستعراض، وأثنوا على طموح شبابنا إلى مواكبة المخترعات التكنولوجية الحديثة، والمهارة في التحكم والسيطرة على الطائرات المتقدمة علمياً.

اختتام الاحتفال:

قام قائد الكلية بتسليم سمو ولي العهد الأمين درع الكلية هدية لسموه بهذه المناسبة. وتشرف الخريجون وقائدو الطائرات المشاركة في الاستعراض بالسلام على سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز. وقام المصورون بالتقاط الصور التذكارية لسمو الأمير مع ضباط الكلية الطيارين والفنيين. وعزفت الفرقة الموسيقية السلام الملكي إيذاناً بانتهاء الحفل. ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بالتكريم والحفاوة البالغة.

تصريحات المسئولين:

أدلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتصريح صحفي عقب انتهاء الحفل .. أعرب فيه عن سعادته وسعادة الخريجين والمواطنين بتخريج دفعة من الضباط الطيارين والفنيين تسهم في خدمة دينها ومليكها ووطنها.

ودعا سموه شباب البلاد إلى الانخراط في سلك الجندية لأنه سلك الشرف والكرامة .. وقال: إنه يجب على الشباب السعودي أن ينطلق إلى الالتحاق بالجندية في كل قطاعات القوات المسلحة، سواء أكانت برية أم بحرية أم دفاعا جويا، لأن القضية ليست اتكالاً على البعض، بل يجب على الانسان أن يجاهد في سبيل الله وأن يقوم بواجباته .. ويجب أن يلتحق الشباب بالقوات المسلحة دون أن تصدر قرارات بهذا الشأن لأن القرارات يجب أن تنطلق من صدورهم وأنفسهم.

وأشار سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز إلى رعاية سمو ولي العهد للاحتفال، وأعرب عن سعادته بهذه الرعاية، وقال: نحن كلنا سعادة وشرف بحضور سمو ولي العهد الأمين هذا اليوم، لأن حضوره يدل دلالة واضحة على تكريم قواتنا المسلحة.

وأدلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل بتصريح آخر .. أكد فيه أن الاستعراض الذي قدمه نسور الجو السعوديون يدعو إلى الفخر والاعتزاز.

وقال سموه: كم تمنيت أن أكون مشاركا لبعض إخواني في هذا الاستعراض، ولي الشرف أنني دربت بعض الطيارين وطرت مع طيارين بطائرات (ف ـــ ١٥).

وأهاب سمو الأمير مقرن بن عبد العزيز بجميع الشباب في المملكة وفي دول الخليج أن يبادروا إلى الانخراط في سلك الجندية الشريف لخدمة الدين والقيادة والوطن.

هذه هي كلية الملك فيصل الجوية

أحد الطلبة الطيارين وشرح على خريطة الملاحة الجوية.

وأشار سموه إلى الاستعراض الجوي الذي قام به نخبة من الطيارين السعوديين .. وقال: إنه من أسعد أيام حياتي أن أحضر وأرى ثمرة جهود كان لي فيها مساهمة ضئيلة جدا، ولكن بغض النظر عن ضآلة الجهد فإني أشعر بالفخر والاعتزاز، وأتمنى للخريجين التوفيق.

وأضاف يقول: لقد شاهدت عروضا كثيرة، وأستطيع أن أقول إن عروض طيارينا تضاهي أو تماثل العروض الأخرى، وقد وصلوا إلى مستويات، لو كنت مسئولا عن العرض الذي شاهدته اليوم لكنت راضيا عنها.

تعليقات الصحف:

احتلّ نبأ احتفال كلية الملك فيصل الجوية بمناسبة تخريج الدفعة السادسة والعشرين من الطيارين والفنيين صدر الصفحات الأولى من الصحف الصادرة في يوم الاحتفال واليوم التالي.

وقد حملت العناوين الرئيسية في هذه الصحف نبأ تفضُّل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز برعاية الاحتفال.

ونشرت الصحف على الصفحة الأولى والصفحات الداخلية والصفحة الأخيرة عدداً كبيراً من الصور التي تم التقاطها في أثناء الاحتفال لسمو ولي العهد وهو يرعى الحفل مع أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء، وللتشكيلات الجوية التي قامت بها طائراتنا في الاستعراض الجوي.

ونقلت الصحف تصريحات المسئولين وتعليقات بعض الذين شهدوا الاحتفال .. وقد أجمعت هذه التصريحات والتعليقات على الإشادة بالمستوى الرفيع الذي ظهر به طيارونا في أثناء العرض العسكري والاستعراض الجوي.

وخصصت بعض الصحف افتتاحياتها للتعليق على الاحتفال والتعليق على الاستعراض الرائع الذي جرى خلاله.

نشأة الكلية وأنظمتها:

تحظى كلية الملك فيصل الجوية بتقدير بالغ واحترام كبير لدى المواطنين في المملكة العربية السعودية. وهي تحظى بثقة جمهور المسلمين في شتى الأنحاء. فهذه الكلية العريقة تتميز بالحرص على بناء الأجيال على أسس الأصالة والمعاصرة، إذ تعمل على توطيد القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب وترسيخ جذورهم في التراث الاسلامي، وتعمل في الوقت نفسه على تلقينهم العلوم الحديثة وتدريبهم على أحدث الأجهزة وأحدث الطائرات. وهذا يعني — بعبارة موجزة — أن كلية الملك فيصل الجوية ذات جناحين: جناح العراقة والأصالة، وجناح الحداثة والمعاصرة.

ونظرا لما تحظى به هذه الكلية من احترام وتقدير وثقة، فقد أقبل الشباب السعودي فى المملكة على الالتحاق بها إقبالا ظاهرا، وحرصت الدول الشقيقة والصديقة على إلحاق أبنائها بهذه الكلية، وفي كل سنة يقوم بعض هذه الدول بتقديم طلبات لإيفاد عدد من الطلاب لدراسة علوم الطيران فيها.

إن كلية الملك فيصل الجوية في طليعة كليات الطيران في الوطن العربي، وهى تحظى بمكان الصدارة بينها .. وهذه المكانة الرائدة ثمرة فكرة رائدة مبكرة، وجهدٍ متميز، وإرادة وفّقها الله في السعي إلى الخير.

وفي الصفحات الآتية تقدم مجلة كلية الملك خالد العسكرية حديثا عن كلية الملك فيصل الجوية، تورد فيه قصة هذا السعى، منذ كان فكرة إلى أن اكتمل، وتورد أيضا لمحة عن التطلعات المستقبلية المشرقة — بإذن الله.

ويأتي هذا الحديث في سياق مشاركة كلية الملك خالد العسكرية ومجلة الكلية في احتفال كلية الملك فيصل الجوية بمناسبة تخرج الدفعة السادسة والعشرين من صقور الجو في شهر شعبان سنة ١٤٠٤هـ.

النواة: مدارس سلاح الطيران:

لقد كان جلالة الملك عبد العزيز — رحمه الله — من الشخصيات الفذة في التاريخ الاسلامي الحديث، إذ إنه عمل على توحيد البلاد وإرساء دعائم الاسلام فيها، ولمّا كان الاسلام يحضّ على التسلح بالعلم وبالقوة، ولمّا كانت أوّل محاولة ناجحة للطيران في تاريخ البشرية هى محاولة إسلامية — فقد عمل الملك عبد العزيز — رحمه الله — على وصل الحاضر بالماضي المجيد، فأعاد الناس إلى عهد نقاء العقيدة، وأعاد توحيد البلاد، وعمل على حماية هذه البلاد التي شرفها الله فجعلها مبعث هذه العقيدة السمحة.

الطلبة وقد انتهوا من أداء فريضة الصلاة في مسجد الكلية.

وشعر ــ رحمه الله ــ بأهمية سلاح الجو لحماية البلاد، فأنشأ مدارس سلاح الطيران التي كانت النواة الأولى لهذا الصرح الشامخ: كلية الملك فيصل الجوية.

في البداية قامت المملكة العربية السعودية بشراء مجموعة من قاذفات القنابل، وأرسلت عددا من الطيارين ليتدربوا في بريطانيا .. ثم أخذت القوات الجوية السعودية تنمو شيئاً فشيئاً برعاية الملك عبد العزيز ــ رحمه الله ــ وفي منتصف شهر صفر سنة ١٣٧٢هـ تم رفع أول علم لسلاح الطيران الملكي السعودي على أول (حضيرة) للطيران في مدينة جدة، أطلق عليها في ذلك الوقت اسم (مدارس سلاح الطيران).

ميلاد الكلية:

في مستهل سنة ١٣٨٤هـ نقل مقر قيادة سلاح الطيران من مدينة جدة إلى العاصمة الرياض، وعملت المملكة على تطوير القوات الجوية ودعمها بمختلف أنواع الأسلحة وبأحدث الطائرات المقاتلة الاعتراضية والعمودية وطائرات النقل، وبأجهزة حديثة للإنذار المبكر.

وقد اقتضى هذا التطوير أن تكون لدى القوات الجوية نخبة من الطيارين والفنيين القادرين على قيادة وإدارة الأجهزة الحديثة بكفاءة عالية. ومن هذا المنطلق أعلن صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران في شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٧هـ ميلاد كلية جديدة للطيران.

وكان إعلان ميلاد كلية الطيران في كلية الملك عبد العزيز الحربية، فقد تم ذلك الاعلان خلال تخرج إحدى دفعات كلية الملك عبد العزيز الحربية.

وهذا الأمر له دلالة مهمة، فهو رمز إلى الارتباط الوثيق بين رفقاء السلاح في الكليات العسكرية في المملكة.

تأسيس الكلية:

بدأ العمل في تأسيس الكلية في السادس من شهر شوال سنة ١٣٨٧هـ، وفي الوقت نفسه بدأ تطوير المناهج والمقررات التي تجعل الكلية إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة وتجعلها قادرة على إعداد الطيارين والفنيين إعدادا فنيا وعلميا وثقافيا وعسكريا، يمكنهم من الأداء المتميز في أثناء عملهم في العمليات الجوية والعمليات الأرضية المساندة، لخدمة الدين والمليك والوطن.

افتتاح الكلية:

لقد قام صاحب الجلالة الملك فيصل ــ رحمه الله ــ في ١٥ ربيع الأول ١٣٩٠هـ بافتتاح كلية الملك فيصل الجوية، وقال وهو يرفع علم الكلية، كلمته المشهورة: «اللهم اجعله نصرة لدينك ورفعة لوطننا العزيز وأمتنا الكريمة». وتم تخريج الدفعتين ــ الأولى والثانية ــ من الطيارين والفنيين الأكفاء القادرين على استخدام التقنية الحديثة للطيران.

المنشآت الحديثة:

إن التطلعات المستقبلة لحكومتنا الرشيدة التي تهدف إلى بناء مستقبل مشرق ــ بإذن الله ــ للوطن وللمواطن، قد أدت إلى توسّع مدن المملكة

هذه هي كلية الملك فيصل الجوية

توسعاً ملحوظاً، وبخاصة مدينة الرياض التي انتشرت المباني السكنية حولها انتشارا كبيرا، جعلها تحتضن مطار الرياض وتحفّه بالمباني الكثيرة.

وقد أدى توسع مدينة الرياض، وتوسع نشاط كلية الملك فيصل الجوية، إلى التفكير في نقل مقر الكلية من مكانه الحالي إلى مكان آخر يكفل لأنشطة الكلية حرية الحركة ويمكن الكلية من الاستفادة من المنشآت الجديدة التي ستقيمها هناك لتحقيق أهدافها المرجوة على خير ما يرام.

وهذا الأمر يحظى بعناية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وسوف يكون المقر الجديد للكلية في منطقة الخرج حيث تقام المنشآت الجديدة التي سيكون اكتمالها حدثا كبيرا وتحولا في سجل الكليات الجوية العسكرية ــ نظرا لما يتصف به المقر الجديد من منشآت وتجهيزات حديثة تخدم المجالات التعليمية والتدريبية في الكلية.

وسوف تكون لهذا الأمر ــ إن شاء الله ــ انعكاسات على البرامج والمناهج وعدد الطلاب، إذ أن المنشآت الحديثة ستسهل عملية قبول الطلاب وتخريج المزيد من الضباط الطيارين والفنيين، وستتيح للكلية ــ في وقت قريب ــ أن تتوسع في البرامج وفي مناهج التدريب ، بإذن الله.

الإدارة وأعضاء هيئة التدريس:

يقوم بإدارة الكلية مسئولون أكفاء، يتعاونون جميعا على تسيير الأمور الادارية والتعليمية والتدريبية، في جو أخوي يسوده الود والتفاهم.

وقد حظي بشرف قيادة الكلية كل من:

★ اللواء طيار ركن/ عبد المحسن بن محمد العنقري.

★ الفريق طيار ركن/ محمد صبري سليمان صبري.

★ اللواء طيار ركن/ صادق إسماعيل جوهرجي.

ويتولى قيادتها في الوقت الراهن:

★ العميد طيار ركن/ منصور عبد الله الجعويني.

ويقوم بتدريس الطلاب نخبة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس. وتقوم نخبة أخرى من المدربين والمهندسين بتدريب الطلاب على الطيران والخدمات الفنية والأرضية المساعدة.

طائرتان مقاتلتان من طراز (ف ــ ٥) تشتركان في العرض، وتبدو على أرض المطار طائرات الباك ١٦٧.

الالتحاق بالكلية:

يشترط فيمن يريد الالتحاق بالكلية أن يكون سعودي الجنسية، ومع هذا فإن الكلية تفتح أبوابها لأبناء الدول الشقيقة والصديقة، وفي الكلية الآن مجموعة من طلبة الدول الشقيقة، ينهلون من معين واحد مع زملائهم وأشقائهم الطلبة السعوديين، تشدهم جميعا روابط الأخوة والعزم والإصرار على اكتساب لياقات فنية عالية لكي يتخرجوا ــ بإذن الله ــ وهم طيارون أكفاء قادرون على قيادة أحسن ما أنتجته التكنولوجيا في علم الطيران.

وعند التحاق الطالب بالكلية فإنه يتقدم لاختبار ابتدائي في اللغة الانجليزية للوقوف على مستوى تحصيله في هذه اللغة، وعلى ضوء نتيجة هذا الاختبار يتم إلحاق الطالب بفصل يتناسب مع مستواه، ثم يبدأ في دراسة اللغة الانجليزية دراسة مكثفة، على أيدي مدرسين أكفاء، وباستخدام الوسائل التعليمية المتقدمة والمساعدات التدريبية الحديثة، للوصول به إلى مستوى يؤهله لدراسة العلوم الجوية، ومن ثم بدء التدريبات الجوية.

المناهج والمقررات الدراسية:

إن علم الطيران الحديث يتطلب أن يتلقى الطلاب العلوم النظرية والتدريبات العملية معاً. والعلوم النظرية التي يتلقاها الطلاب، في كلية الملك فيصل الجوية نوعان: العلوم الجوية، والعلوم الإنسانية.

★ العلوم الجوية:

- نظرية الطيران
- محركات الطائرات
- الالكترونيات
- أنظمة الطيران وقوانينه
- الملاحة الجوية
- الأرصاد الجوية
- تسليح الطائرات
- طب الطيران
- الفيزياء
- الرياضيات

★ العلوم الانسانية:

- الثقافة الإسلامية
- اللغة الانجليزية
- التاريخ والاستراتيجية العسكرية
- القانون الدولي
- القيادة وبناء الشخصية
- الإدارة العامة
- التكتيك الأرضي
- معلومات عسكرية عامة
- الأمن والاستخبارات
- المشاة

مراحل التدريس:

تستغرق الدراسة في الكلية ثلاث سنوات، تشكل كل واحدة منها مرحلة تدريسية وتدريبية، على النحو الآتي:

★ المرحلة الإعدادية:

يتلقى فيها الطالب دورة مكثفة في اللغة الانجليزية، ثم يتلقى العلوم الجوية الأولية.

★ المرحلة المتوسطة:

يواصل فيها الطالب تلقي العلوم الجوية بصورة موسعة، ويبدأ في دراسة العلوم الإنسانية. وفي هذه المرحلة يبدأ الطالب التدريب الجوي على طائرات التدريب الأولى المروحية الصغيرة من طراز (سسنا ــ ١٧٢).

★ المرحلة النهائية:

يواصل فيها الطالب دراسة ما تبقى من مناهج العلوم الجوية والعلوم الانسانية، ويبدأ في الطيران على الطائرات النفاثة من نوع (سترايك ماستر) وتعد هذه الطائرات للطيران الحربي كالتشكيلات الجوية البهلوانية و الطيران الليلي. ويتلقى الفنيون في هذه المرحلة التدريبات الفنية المختلفة.

التدريبات الجوية:

عندما يتم الطالب دراسة المستوى الأول (المرحلة الإعدادية) بنجاح، يتولى جناح الطيران تدريبه، في أثناء المرحلتين: المتوسطة والنهائية، على مختلف أنواع التدريبات الجوية.

والمرحلتان اللتان يتم فيهما تدريب الطالب على الطيران هما :

★ المرحلة الأولى:

مرحلة التدريب الأولي:

يتولى جناح الطيران، في هذه المرحلة تدريب الطالب على طائرات مروحية من طراز (سسنا ــ ١٧٢). وينبغي أن يطير الطالب في هذه المرحلة ست عشرة ساعة طيران، يتوجها بالطيران المنفرد.

وفي بعض الأحيان تكون لدى بعض الطلاب قابلية زائدة للطيران، فيبدون مهارات فائقة، ويتمكنون من الطيران بعد عشر ساعات طيران، وقد يتمكن بعض هؤلاء من الطيران في أقل من ذلك.

★ المرحلة الثانية:

مرحلة الطيران الأساسي:

بعد أن يتم الطالب مرحلة التدريب الأولى ينتقل إلى مرحلة الطيران الأساسي وينخرط في السرب التاسع، ويجري تدريبه على الطائرات النفاثة من نوع (سترايك ماستر) ومن طراز (الباك ــ ١٧٦) وهي طائرات تمتاز بحرية الحركة والمناورة.

ويقتضي المنهج أن يقوم الطالب في هذه المرحلة بطلعات جوية عديدة، تبلغ مائة وخمسا وثلاثين رحلة طيران، أي حوالي مائةوخمسينساعة طيران. يتدرب الطالب خلالها على مختلف أنواع الطيران: الطيران العام، وطيران العدادات، والطيران الليلي، وطيران التشكيلات الجوية. وهذه المرحلة تستغرق أربعين أسبوعا.

وعندما ينجح الطالب في المراحل الثلاث: الإعدادية والمتوسطة والنهائية ــ وهي تستغرق ثلاث سنوات دراسية ــ فإنه يتخرج برتبة (ملازم طيار) ويمنح شهادة البكالوريوس في العلوم الجوية.

التدريبات الفنية:

يدرس جميع الطلبة خلال المرحلتين: الإعدادية والمتوسطة المنهج نفسه، ويتلقون التدريبات نفسها دون تمييز، غير أنه بعد اجتياز المرحلة المتوسطة بنجاح، يجري فرز الطلبة على أساس مدى القابلية للطيران ومدى احتياج القوات الجوية. فالطلاب الذين يتمتعون بلياقة عالية في الطيران يتلقون التدريبات الجوية في المرحلة النهائية، أما الطلاب الذين لديهم لياقة متوسطة في

هذه هي كلية الملك فيصل الجوية

الطيران فيتلقون التدريبات الفنية في المرحلة النهائية، إذ أن مجلس الكلية يوصي بتحويلهم إلى قسم الدراسات التخصصية لدراسة التخصص الفني الذي يتناسب مع مستوى كل منهم ومع احتياجات القوات الجوية.

وعندما ينجح الطالب في الدراسة والتدريبات الفنية المقررة في هذه المرحلة، فإنه يتخرج برتبة (ملازم فني) ويمنح شهادة البكالوريوس في الدراسات التخصصية التي تلقاها.

وينبغي التنبيه على أن شهادة الدراسات الجوية وشهادة الدراسات التخصصية متساويتان من حيث أهميتهما ومدى إسهامهما في تحقيق أهداف القوات الجوية.

الخريجون:

ينقسم الخريجون، على أساس الدراسات والتدريبات التي تلقوها في الكلية، ثلاثة أقسام هي: الطيارون، والفنيون، والمدربون. وقد تحدثنا عن الطيارين والفنيين.

أما المدربون فيتم اختيارهم من بين الخريجين المتفوقين الذين أمضوا فترة طويلة في الطيران، فاكتسبوا خبرة في هذا المجال، ويشترط فيمن يرغب أن يكون مدربا أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

★ أن يكون متفوقا بدرجة ممتاز، في مجال الطيران الذي يرغب أن يتخصص فيه (الطيران المقاتل، النقل، الحوامة، الطيران المروحي).

★ أن تكون لديه ساعات طيران عديدة وخبرة كبيرة.

★ أن يكون ذا كفاءة عالية ودراية ومقدرة تمكنه من الشرح وتقديم الإرشادات للطالب المتدرب.

فإذا توفرت الشروط السابقة في الضابط الذي يرغب أن يكون مدربا، فإنه يلحق بدورة تدريس خاصة، وبعد أن يجتاز هذه الدورة بنجاح فإنه يصبح مدربا، ويقوم بتدريب الطلاب في المجال الذي تخصص فيه.

الأنشطة:

إن اهتمام كلية الملك فيصل الجوية ببناء شخصية الفرد بناءً متكامل الجوانب، جعلها تضيف إلى المقررات الدراسية الموجهة لهذا الهدف، أنشطة مختلفة تساعد على بناء الفرد علميا وفكريا وثقافيا وبدنيا.

والأنشطة التي توليها الكلية عناية واهتماما، هي الأنشطة الثقافية والكشفية والاجتماعية والرياضية.

فمن الأنشطة الثقافية، المحاضرات العامة ــ الدينية والثقافية ــ التي يقوم بإلقائها في الكلية أساتذة متخصصون من أساتذة الجامعات والكليات الأخرى. وهذه المحاضرات ليست منتظمة، ولكن هناك محاضرة أساسية، تلقى قبل بداية العطلة الرسمية، تهدف إلى تعريف الطلاب كيف يقضون أوقاتهم خلال العطلة وكيف يوظفون الوقت ويستثمرونه بما يفيدهم في اللياقة البدنية والصفاء الذهني.

هذا، وتحرص الكلية على حثّ الطلاب على ارتياد المكتبات ــ مكتبة الكلية وغيرها من المكتبات ــ وتشجيعهم على التوسع في الاطلاع واقتناء الكتب.

ومن الأنشطة الكشفية، تنظيم رحلات عديدة إلى مناطق المملكة، وترتيب زيارات للقواعد الجوية والكليات العسكرية والجامعات في المملكة في شتى أنحائها ومختلف مؤسساتها.

ومن الأنشطة الاجتماعية، مشاركة الكلية في الندوات والمؤتمرات، ومشاركتها في تقديم الخدمات والإرشادات لحجاج بيت الله الحرام كل سنة.

ومن الأنشطة الرياضية، مشاركة كلية الملك فيصل الجوية في الدورات الرياضية التي تقيمها الكليات العسكرية. ومشاركة الكلية في المسابقات التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وقد احتلت فرق الكلية مراكز متقدمة في اختراق الضاحية وكرة السلة والكرة الطائرة في الدورة الرياضية الثالثة للكليات العسكرية التي نظمتها كلية الملك خالد العسكرية، فقد حصلت كلية الملك فيصل الجوية على المركز الثاني في اختراق الضاحية، وحصلت على المركز الأول في كرة السلة، وحصلت على المركز الأول أيضا في الكرة الطائرة، إذ لعب الفريق بمستوى ممتاز أثار إعجاب الرياضيين والجمهور، كما ذكرت مجلة كلية الملك خالد العسكرية في ملحق (الشباب والرياضة) الذي صدر بمناسبة الدورة، وعلق فيه بعضهم قائلا: «الطيارون فازوا بالطائرة».

الحوافز

لقد أصدرت كلية الملك فيصل الجوية نشرات إعلامية، أوضحت فيها الميزات التي يتمتع بها الطلاب الذين يلتحقون بالكلية في أثناء الدراسة

أعلام الكلية

الجوائز الثمينة بانتظار من يسعده الحظ بالفوز بواحدة منها.

والتدريب وبعد التخرج. وفضلا على ذلك، تقوم الكلية بشرح هذه الميزات للمواطنين عن طريق حملات إعلامية منتظمة تجوب ربوع المملكة. وقد دأبت الكلية على توجيه الدعوة إلى طلاب المدارس الثانوية في المملكة ليزوروا الكلية ويقفوا على مزايا الالتحاق بها.

والحوافز التي تقدم للطلاب، منها ما يكون في أثناء الدراسة والتدريب، ومنها مايكون بعد التخرج.

فمن الحوافز التي تقدم للطلاب في أثناء الدراسة والتدريب، توزيع الجوائز على أوائل الطلاب عند انتقالهم من مرحلة إلى مرحلة أخرى، ومنح الطلاب المتفوقين عند بداية الطيران المنفرد، علاوة طيران مقدارها ستمائة ريال، فتصبح المكافأة الشهرية (٣٤٣١) ريالًا.

ومن الجوائز التي تقدم للطلاب بعد تخرجهم وحصولهم على شهادة البكالوريوس ورتبة ملازم وجناح الطيران، إتاحة العديد من الفرص للمتفوقين للابتعاث إلى الخارج، ومنح المتفوقين عددا من الجوائز، وهي:

* التفوق في الدورة (سيف مرتبة الشرف).
* التفوق في الطيران.
* التفوق في العلوم الأكاديمية.
* التفوق في العلوم العسكرية.
* سلامة الطيران.
* الأنشطة الثقافية والرياضية.

ويتقاضى الخريج راتبا شهريا يبلغ (٧٩٦٢) ريالًا.

الخاتمة:

هذه هي كلية الملك فيصل الجوية، مفخرة من مفاخر الدولة، ومعهد أمين لإعداد وتخريج صقورنا البواسل رجال الغد وحماة الديار والحراس الأوفياء للمقدسات الإسلامية ... ليس في هذا البلد الإسلامي فحسب بل في البلدان الإسلامية جمعاء .